Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى غير مسلم.. فما ينبغى أن تكون الخمر هدية منه، ولا هدية إليه، فهو طيب لا يهدى إلا طيباً، ولا يقبل إلا طيباً:

فقد روى أن رجلاً أراد أن يهدى للنبى ﷺ ، راوية خمر، فأخبره النبى ﷺ أن الله حرمها، فقال الرجل: أفلا أبيعها؟ قال النبى ﷺ: «**إن الذى حرم شربها حرم بيعها**» قال الرجل: أفلا أكارم بها اليهود؟ فقال النبى ﷺ: «**إن الذى حرمها حرم أن يكارم بها اليهود**» فقال الرجل: فكيف أصنع بها؟. فقال النبى ﷺ: «**شُنَّهَا**[1] **على البطحاء**»[2].

وكذلك حرم الإسلام التداوى بالخمر:

فقد روى أن رجلاً سأل النبى عن الخمر.. فلما أخبره أنها حرام. قال الرجل: إنما أصنعها للدواء، فقال النبى : «**إنه ليس بدواء ولكنه داء**»[3].

وقال ﷺ: «**إن الله أنزل الداء والدواء، وجعل لكل داء دواء، فتداوَوا، ولا تتداووا بحرام**»[4].

وقال ابن مسعود رضى الله عنه فى شأن المسكر: «**إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حُرِّمَ عليكم**»[5].

وكذلك : فإن كل ما يضر، فأكله أو شربه حرام، مثل: الحشيش، و«الكوكايين، والأفيون.. بل والدخان.. لأن كل هذا مضر بالصحة ومتلف للمال:

---

(١) أى أرقها على الأرض

(٢) رواه الحميدى فى مسنده

(٣) رواه مسلم وأحمد وأبو داود والترمذى

(٤) رواه أبو داود

(٥) رواه البخارى تعليقا